وصلت تكلفته إلى أكثر من مليار ونصف مليار ريال

مشروع طريق ميفع- حجر الجول... الحلم الذي تحقق

■عاد حد باينقد المنقود ياهذا العرب

هذه كانت واحدة من الصرخات العالية والمدوية التي تطلقها حناجر أبناء مديرية حجر وتردد صداها صخور وجبال مناطقها المترامية الأطراف لتحكي معاناة قوم يحملون على أكتافهم أحد مرضاهم قاطعين به مسافة أيام معدودات في وهج النهار وصقيع الليل لعلاجه في مدينة المكلا.. ولا علاج!! حيث يلاقي حتفه بعيداً عن أهله وذويه

المكلا/محمد قاسم المفلحي

هذه هي المعاناة- والمأسي- في السابق، وظلت مديرية حجر خلال العهود الماضية محرومة من أبسط مقومات الحياة الإنسانية، فالجهل والفقر والمرض يكاد يكون سمة رئيسية يتميز بها أبناء حجر جراء الاهمال والعزلة التي فرضت عليها بسبب وعورة الطريق ومشاق السفر التي تصل ساعات وساعات بل وأيام وبسيارات النقل الكبيرة..

● ومديرية حجر التي تقع على أهم الأودية الزراعية في بلادنا «وادي حجر الزراعي» الجاري فيه الماء طوال العام دون توقف تشتهر بزراعة النخيل وإنتاج التمور حيث يوجد في المديرية ما يقارب من «٣» ملايين نخلة الى جانب زراعة بعض المحاصيل من الخضروات والفواكه وتمثل الزراعة التي تعد المصدر الرئيسي للإنسان في حجر أهم الموارد الإقتصادية التي لم يستفد منها غير ذي يسر.. وبالرغم من كل هذه المميزات ظل هاجس الطريق حلماً راود الاجداد والآباء والأبناء وأحفادهم..

● ويوم أن تحققت وحدة الوطن اليمني في ٢٢مايو المجيد حظيت مديرية حجر كغيرها من مديريات ومحافظات الوطن اليمني باهتمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الذي يعتبر أول رئيس جمهورية يزور مديرية حجر ويتفقد أحوال أبنائها ويوجه بسرعة تنفيذ العديد من مشاريع البنى التحتية التي تحتاج لها المديرية من بينها الاتصالات التي تم إدخالها لأول مرة في تاريخ المديرية... واليوم تدخل حجر سنة أخرى جديدة من البناء والإنجاز الوحدوي حيث يبرز مشروع طريق ميفع- حجر الجول كأحد المنجزات الكبيرة والحلم الذي تحقق بفضل اهتمام ورعاية قائد المسيرة الرئيس علي عبدالله صالح الذي لم ينس أبناء حجر يوم إعلانه لتنفيذ المشروع بتمويل من وزارة الأشغال العامة والطرق.. وأصبح الحلم حقيقة حيث سيتم افتتاحه يوم ٢٢ مايو هذا العام لتدخل حجر عهداً جديداً من الخير والعطاء قلما انتظرها أهالي حجر منذ القدم.

● عبدالملك بن مالك

● حسن منصور

● علي محمد بلبحيث

أهمية المشروع

● يقول الأخ/عبدالله سالم باعبود- الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية: دون شك أن هذا المشروع الحيوي المهم الذي تبناه فخامة الرئيس حفظه الله يكتسب أهمية كبيرة وخاصة كونه سيربط مناطق المديرية بمختلف مديريات المحافظة والوطن عامة، وسيسهم في إحداث نقلة نوعية في حياة الناس وتنمية زراعية شاملة مما سيوفر فرصاً استثمارية زراعية وصناعية الى جانب أن مشروع الطريق الذي كان حلماً يراود أبناء المديرية المزارعين سيجعلهم ينقلون محاصيلهم الى جميع المناطق بيسر وسهولة وبأقل التكاليف.. ونحن في المجلس المحلي بالمديرية نثمن تثميناً عالياً جهود الأخ المحافظ/ عبدالقادر علي هلال-رئيس المجلس المحلي الذي يتابع باهتمام القيادة والوزارة لتنفيذه، ونعتبر المشروع النواة لمشاريع قادمة وآمال مستقبلية تنتظر أبناء حجر الذين يودعون المعاناة اليوم في عهد الوحدة الميمون حيث هذا الطريق سيجعل الوفود والقادمين الى المديرية تأتي لمعرفة كيف كانت حجر وكيف أصبحت اليوم..

كانت وعرة ومخيفة

● وعند فرزة أبناء حجر في حي الشرج بالمكلا يقول الأخ/علي محمد بلبحيث- سائق سيارة نقل وهو من منطقة يبعث بعد مدينة الجول: في السابق كنا نخرج بالسيارة من يبعث الى الجول عاصمة حجر في مسافة ساعتين، وعند الاتجاه الى ميفع ثم المكلا نقطع مسافة يوم ونصف اليوم في طرق وعرة جداً ومخيفة ولازم ترتاح أنت والسيارة، لأنه لايوجد في الطريق أي شيء لا استراحة أو ورشة أو مركز صحي ودائماً عندما تتعطل السيارة يكون المنقذ الوحيد لك هو القادم بسيارة أخرى أو يرجع الى المكلا ويوفر لك قطع الغيار بعد أيام.

إنجاز كبير

● الأخ/حسن منصور- موظف يقول:

أولاً الحمدلله والشكر له ثم لفخامة الرئيس ولقيادة المحافظة والسلطة المحلية على هذا الإنجاز الكبير والحلم الذي كنا نعتبره من المستحيل أن نمر ونصل من المكلا الى بيوتنا في حجر ويبعث خلال ساعات ثلاث بل المسافة من ميفع على طريق خط المكلا عدن الى داخل مدينة الجول والتي كانت في السابق أكثر من «٦» ساعات الآن ساعة وربع وبارتياح فهذا الطريق حيوي ومهم لنا كون كل أبناء المديريات سيستفيدون منه في نقل منتوجاتهم الزراعية وغيرها بالاضافة الى أن هناك توجيهات بسفلتة طريق الجول- يبعث التي تشتهر بإنتاج العسل الجيد..

تصميم على الإنجاز

● الشيخ عبدالملك بن مالك- رئيس مجلس إدارة المؤسسة التي نفذت مشروع الطريق يقول: إنه برغم الصعوبات التي واجهت المؤسسة في مراحل التنفيذ الأولى للمشروع التي تمثلت في قساوة الصخور الجبلية والقطعيات الكبيرة في عدة مواقع إلا أن التصميم على الإنجاز لهذا المشروع أعطت العاملين دفعة كبيرة خاصة وأن جهود الأخ المهندس/عبدالله حسين الدفعي-وزير الأشغال العامة والطرق والمتابعات المستمرة والكبيرة للأخ/عبدالقادر هلال- محافظ حضرموت حولت توجيهات فخامة الرئيس الى واقع يتحقق لمديرية حجر بعد طول انتظار... وهنا و بهذه المناسبة نشكر ونقدر فخامة رئيس الجمهورية- حفظه الله- على تحقيق حلم أبناء المديرية ونبارك لجميع أبناء المديرية والمحافظة والوطن هذا الإنجاز الذي يتحقق في ظل دولة الوحدة المباركة.

المشروع في أرقام

● يمتد مشروع طريق «ميفع وادي حجر الزراعي» من منطقة ميفع بمديرية بروم ميفع حتى عاصمة مديرية حجر«الجول» بطول «٧٠,٣٠٠» كيلومتر.. بتكلفة إجمالية تزيد عن مليار وخمسمائة مليون ريال.. بعرض «١٠» أمتار منها «٣» أمتار أكتاف للطريق ويشتمل الطريق على «٢٠٠» عبارة صندوقية وجدار ساند بطول «٤٠٠» متر وارتفاع «٣,٥» متر و «٢٣» جسراً أرضياً الى جانب أعمال الحماية من الامطار والسيول التي تقدر بنحو «٢٠,٠٠٠» متر مربع بالاضافة الى الجسرين المعلقين في منطقتي «المعابر ونوبة» وهما قيد التنفيذ..

استوعب المشروع خلال فترة مراحل تنفيذه عمالة محلية وعربية بلغ عددها أكثر من «٣٠٠» شخص بين عمال مؤهلين وفنيين وطاقم إداري «٢٥» شخصاً بينهم «٢» مهندسين من العراق الشقيق..

تحضيرات مبكرة للامتحانات في مدارس محافظة لحج

لحج/خالد عبدالله سعيد

ترأس الأخ الدكتور علي أحمد فضل السلامي- مدير مكتب وزارة التربية والتعليم يوم أمس الأول اجتماعاً موسعاً للقيادات التربوية و التعليمية بالإدارة العامة للمكتب بالمحافظة والإدارات التعليمية بالمديريات، كرّس لمناقشة واستعراض عدد من القضايا والموضوعات أبرزها مواصلة التحضير لإجراء الامتحانات الثانوية والاساسية للعام الدراسي الجاري في موعدها المحدد اعتباراً من ١٨ يونيو القادم للتعليم الأساسي ومن ١٩ يونيو للامتحانات الثانوية وفقاً للقرار الوزاري رقم ٢٤٢ لسنة ٢٠٠٤م وتعديلاته بالقرار الوزاري ٢٠٠٠/٩٢م على أن يتم استكمال بقية الترتيبات الاجرائية النهائية لخوض هذه العملية كما ينبغي وفقاً للخطة والتعاميم والتوجيهات الصادرة عن اللجنة العليا للامتحانات وديوان عام وزارة التربية والتعليم والاجراءات التنفيذية لها الصادرة عن اللجنة الفرعية للامتحانات بمحافظة لحج..

وأكد الاجتماع على أهمية وضرورة إجراء الامتحانات في أجواء من الانضباط والاستقرار النفسي والذهني للطلاب والطالبات وبما يحقق الغايات النبيلة من الامتحانات وأقر الاجتماع خفض عدد المراكز الامتحانية للمرحلة الأساسية بما يقارب ٦٥٪ و ٣٠٪ للامتحانات الثانوية بهدف زيادة السيطرة والضبط للعملية الامتحانية والحد بل القضاء على ظاهرة الغش وبما يحقق نتائج مشرفة للمحافظة في خوض غمار الامتحانات وتنمية وتطوير ملكات وقدرات الطلاب والطالبات العلمية والأدبية وصبها في مواصلة دراستهم اللاحقة وتخرجهم بكفاءة واقتدار لخدمة الوطن والتنمية الشاملة.

وعبّر الاجتماع عن الثناء والتقدير لقيادة السلطة المحلية والتنفيذية بمحافظة لحج ومديرياتها وفي صدارتها الأخوان /منصور عبدالجليل عبدالرب- محافظ المحافظة ورئيس المجلس المحلي بالمحافظة وعلي حيدرة ماطر- نائب المحافظ أمين عام مجلس محافظة لحج المحلي لاهتمامهما ورعايتهما لمختلف المهام والواجبات والأنشطة التربوية والتعليمية بالمحافظة ومديرياتها لاسيما الامتحانية على النطاق الوطني.. واتخذ المجتمعون الاجراءات والتدابير والمعالجات المناسبة والملامسة لجدول الأعمال والبحث والنقاش الجاد والمسئول..